اسفر الفاضح • ولم يبق الا الواضح • توسمت رفيق رحلتي وسمير
ليلتي فاذا هو ابو زيد مطلب الناشد • ومعلم الراشد •
فتهادينا تحية المحبين • اذا التقيا بعد البين • ثم تناشدنا
الاسرار • وتناثينا الاخبار • وبعيري يخطر من الكلال وراحلته
ترف زفيف الرال • فاعجبني اشتداد اسرها • وامتداد صبرها •
واخذت استشف جوهرها • واسيله من اين تخيرها • فقال ان
لهذه الناقة • خبرا علي المذاقة • مليح السياقة • فان احببت
استماعه فانخ • وان لم تشا فلا تصخ • فانخت لقوله نضوي
واهديت السمع لما يروي • فقال اعلم اني استعرضتها بحضرموت
وكابدت في تحصيلها مذاق الموت • وما زلت اجوب عليها
البلدان • واطن باخفافها الظران • الى ان وجدتها عبر
اسفار • وعدة قرار • لا يلحقها العنا • ولا توهقها وجناء
ولا تدري ما الهنا • فارصدتها للخير والشر • واحللتها محل
البر والسر • فاتفق ان ندت مدة • وما الي سواها عدة •
فاستشعرت الاسف • واستشرفت التلف • ونسيت كل رزء
سلف ومكثت ثلثا لا استطيع انبعاثا • ولا اطعم النوم
الا حثاثا • ثم اخذت في استقراء المسالك • وتفقد المسارح
والمبارك • وانا لا استشفي منها ريحا • ولا استغشي ياسا

مريحا

مريحا • وكلما ادكرت مضاءها في السير وانبراها لمباراة الطير
لا عني الادكار • واستهوتني الافكار • فبينما انا في حواء بعض
الاحياء • اذ سمعت من شخص مستعد • وصوت منجرد • من ضالة
مطيه • حضرميه وطيه • جلدها قد وسم • وعرها قد حسم
وزمامها قد ظفر • وظهرها كان كسر ثم جبر • تزين الماشية
وتعين الناشية • وتقطع المسافة النائية • وتظل ابدا
لك مدانية • لا يعتورها الونى • ولا يعترضها الوجاء
ولا تحوج الى العصا • ولا تعصي فتى عصى • قال ابو زيد
فجذبني صوت الصايت • وبشرني بدرك الفايت • فلما افضيت
اليه • وسلمت عليه • قلت له سلم المطية • وتسلم العطية
فقال • وما مطيتك عفرت خطيتك • قلت ناقة جثتها
كالهضبة • ودروتها كالقبة • وحلبها ملو العلبة • وكنت
اعطيت بها عشرين • اذ حللت بيبرين • فاستزدت الذي
اعطى • ودريت انه اخطا • قال فاعرض حين سمع صفتي
وقال لست بصاحب لقطتي • فاخذت بتلابيبه • وامررت
على تكذيبه • وهممت بتمزيق جلابيبه • وهو يقول يا هذا
ما مطيتي بطلبتك • فاكفف من غربك • وعد عن سبك •
ولما تقاضيني الى حكم هذا الحي • البري من الغي • فان

Copyright © King Saud University